العدد ٨٦٨ – ٤٤

فلسطين

La Palestine

يافا في ١٠ آب غ و ٢٨ تموز ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ١ صفر ه سنة ١٣٤٥

نحن ووزارة المستعمرات

يتخلى المستر امري ، وزير المستعمرات البريطانية ، احياناً في مجلس النواب البريطاني لوكيله المستر اورمسبي غور ليجيب بما يخطر له على الاسئلة التي يطرحها النواب على الحكومة ، ولا سيما فيما يختص بفلسطين ، حتى يخيل لنا انه انما يلقن الاجوبة تلقيناً قبل ان يدخل المجلس !

ولعل اغرب ما طلع علينا به حضرة الوكيل هو جوابه على السؤال الذي وجه اليه بشأن القرض لفلسطين واستشارة اهلها حيث قال :

« ان مجلس النواب يذكر كيف ان ما اقترحته الحكومة لتأسيس مجلس تشريعي في فلسطين آل الى الحبوط . اما وهذا المجلس معدوم فليس هناك هيئة تمثل الفلسطينيين اجمالاً و يستطاع استشارتها » !

ولسنا نريد هنا تفنيد مزاعم وكيل وزارة المستعمرات بشأن وجود الهيئة التي تمثل الفلسطينيين اجمالاً وعدم وجودها لانه لو يذكر حضرة الوكيل تلك الوفود التي قابلت اللورد بلومر عقيب تعيينه واستلامه زمام منصبه مجتمعة متآلفة متحدة لرأى ان الفلسطينيين جميعهم ، بأحزابهم وجمعياتهم ، متفقون على الغاية التي يسمون اليها وانهم فيما يختص بمصلحة البلاد يد واحدة تعمل بما يريده الشعب الفلسطيني الذي امضته السياسة الصهيونية ، ولما سمح للسانه ان ينطق بمثل تلك الاراجيف لان الفلسطينيين لا يزالون ، وان تعددت احزابهم وشيعهم ، على عقيدة واحدة من حيث العمل على مصلحة البلاد يهمهم ما فيه خيرها وصلاحها ، ولو فكرت الحكومة في استشارة هيئة تمثل الفلسطينيين اجمالاً في امر القرض لما عدمت وسيلة لايجاد تلك الهيئة ، بل لما تركها الفلسطينيون تتعب في ايجادها حالاً من صميم مفكريهم وعقلائهم الذين ان اختلفوا في الطرق فلن يختلفوا في الغاية قط

ولنعد الآن الى المجلس التشريعي الذي يرى فيه المستر اورمسبي غور ، لو تأسس ، الهيئة الجديرة بأن تمثل البلاد تمثيلاً تاماً ، أفليس هو المجلس الذي حبطت تدابير حكومة السر هربرت صموئيل في تشكيله والذي لو تأسس — على الصورة التي وضعتها له الحكومة — لما كان غير واسطة تستند حكومة فلسطين اليها في تبرير اعمالها مع انه لا يمنع المندوب السامي من نقض القرارات التي يضعها والملاحظات التي يدلي بها فيما لو رآها تصطدم بالسياسة الصهيونية التي يعمل على انجاحها بشتى الوسائل ؟!

ذلك هو المجلس الذي يقول وكيل وزارة المستعمرات بأن الحكومة اقترحت تأسيسه في البلاد وآل اقتراحها الى الحبوط والذي يرى في انعدامه انعدام الهيئة التي تمثل الفلسطينيين اجمالاً ، ولعل مجلس النواب البريطاني لم يرو غليله ذلك العذر المنتحل فأرجأ المناقشة في مسألة القرض الى شهر تشرين الثاني .

وبعد فهل وعى الفلسطينيون ما في الفقرة الاخيرة من جواب وكيل وزارة المستعمرات من عبرة لهم في قعودهم عن عقد المؤتمر السابع وفي تفرقهم شيعاً واحزاباً — وهل وعوا ما في الاتحاد والتضامن من حسنات ؟

لقد بشرتنا الانباء الاخيرة بقرب اجتماع اللجنة التمهيدية لعقد المؤتمر السابع الذي طال بنا الامد في انتظاره ونحن كبيرو الثقة في المدعوين الى ذلك الاجتماع بانهم سيتفقون على ما فيه مصلحة الوطن فينعقد المؤتمر السابع وتكون له لجنته التنفيذية التي تستطيع آنئذ ان تجابه وزارة المستعمرات مفندة مزاعمها فلا يعود المستر امري او وكيله الى القول ان بانعدام المجلس التشريعي انعدام الهيئة التي تمثل الفلسطينيين اجمالاً .

« ف »

فلسطين ضحية للانتداب

الاستعمار أكثر ما اشتهرت به دولة انكلترا وقد بدأ استعمارها يمتد في نواحي المعمور بعد امتلاكها لأميركا وللهند ولا يخفى على احد ما ينطوي عليه الاستعمار ... غير ان الساسة الانكليز في ذلك الحين لم يريدوا ان يجنوا على الشعوب التي تحت حكمهم ويضعفوها لتبقى دوماً ذليلة، بل عملوا على مساعدتها والسير بها الى الامام بطرق شتى منها انهم جعلوا معارف البلاد بأيدي ابنائها وبثوا في نفوس الشعب روح الاقدام والتقدم والاعتماد على النفس ......

وساعدوا الفلاحين وامدوهم بالمال واغلقوا ابواب البلاد في وجه المتشردين والدخلاء الثقلاء ... ولم يمض وقت قصير حتى اصبحت تلك الشعوب المستعمرة قادرة على الاستقلال .

ولما انست هذه القوة في نفسها قامت بوجه الاستعمار الانكليزي ، فاستقل بعضها مثل اميركا ومصر ووضع البعض الآخر تحت الحماية فقط واتحد البعض مع انكلترا باتفاق الند للند على المصالح المشتركة مثل اوستراليا وجنوب افريقيا ...

ومع كل هذا فان استعمار الانكليز ما زال مكروهاً لدى الشعوب، سيما الشرقية منها ، وما زال شديد الوطأة عليها وكابوساً مخيماً فوق رؤوسها وقامت اكثرها لمقاومته ...

ولكن هذا الاستعمار المخيف كان اخف وطأة واشد رحمة بالشعوب المحكومة من الانتداب ...

تعلمت انكلترا بعد اختبارها الطويل بالاستعمار ان لا تساعد الشعوب التي تحت حكمها بل تبقيها ذليلة ضعيفة حتى لا تقوم في وجهها وتطالب بالاصلاح وبالحكم الذاتي وبخيرات البلاد وفوائدها التي تتسرب الى انكلترا وجيوب موظفيها ...

وجاءوا الى فلسطين يطبقون هذه الخطة الجديدة من استعمارهم ......

ولكنهم طلوها بكلمة حلوة هي كلمة «انتداب» اي ارشاد الامم الضعيفة واعدادها للحكم الذاتي ولكن بئس الانتداب ...

ذكرنا ما قامت به انكلترا تجاه ممتلكاتها بالاستعمار الممقوت ولكنها تحت ستار الانتداب جعلت معارف بلادنا في ايديها وايدي الدخلاء يعلمون ابناءنا ما يشاءون ... وقبضوا على ازمة الاحكام فينا فلم يعودونا على ممارسة الحكم ... وبذروا بيننا بذور الفساد والضغينة حتى لا نكون متحدين ومنعوا عنا البعثات العلمية الا التي توافقهم .. وافقروا فلاحنا واضطروه الى بيع ارضه .. واتونا بشعب غريب عنا لغة وعادة وديناً وشرفاً واسكنوه بيننا حتى تنفذ قوانا بمقاومته .....

حصروا الوظائف فيهم وفي شعبهم المختار ... وباعوا اوقافنا من خصومنا حتى لا ننتفع بها ونجني منها الفوائد وسنوا قانوناً جديداً يخول الغريب عنا امتلاك اراضينا وعقاراتنا ...

اللهم انا نحتمل تحت الانتداب اكثر من غيرنا من الامم المستعبدة فنجنا مما نحن نحيه ...

اللهم ان فلسطين تذهب ضحية للانتداب ...

القدس : «هاني»

سوريا ولبنان

الثوار في الغوطة

حكم الثوار في الغوطة على ثلاثة عشر رجلاً بالاعدام وعقدوا مجلساً في المدة الاخيرة عينوا فيه محمد بك وصفي رئيساً للحركات العامة والشيخ محمد الاشمر للاستفتاء . ويقول مراسل الاحرار الدمشقي ان متعب بك الاطرش وصل الى الغوطة على رأس بعض الفرسان الدروز وفي بعض الاخبار ان الف خيال درزي هبطوا الغوطة الجنوبية مؤخراً بقيادة فهد بك الاطرش . وقد قرر الدروز في اجتماع لهم مواصلة القتال حتى تنال الامة مطالبها

بين البكري والشهبندر

في الصحافي الثائر ان قادماً من الزبداني روى لها ان نسيب بك البكري والشهبندر كادا يتبادلان الرصاص في الغوطة منذ اسبوعين اثناء مناقشة احتدمت بينهما لان البكري منع انصاره الزعماء من التوقيع على كتاب فيه بعض التعهدات لرجال اجانب مقابل مساعدتهم رجال الثورة بالمال وقال للدكتور :

« كفى متاجرة بدماء شهدائنا يا دكتور ! »

فاغتاظ الشهبندر وهدد البكري بقيامه مع الزعماء عليه فاستشاط هذا غضباً واخذ بندقيته يريد اطلاقها على الشهبندر لولا مداخلة الناس بينهما بالحسنى .

مطاليب الثوار

في برقية من القدس للمقطم بتوقيع الشيخ يوسف الهجري انه دحضاً لما تشيعه السلطة عن انتهاء الثورة واستسلام المجاهدين عقد هؤلاء اجتماعاً عاماً وانتخبوا مجلساً وطنياً مؤلفاً من ٥٦ شخصاً يمثلون جميع مناطق الثورة في قرية منعلة يوم ٢٩ الماضي افتتحه سلطان باشا بخطبة وقرر المجلس انتخابه (الشيخ يوسف الهجري) رئيساً للمجلس ثم وضع القرارات التالية :

« الحرب حتى تنال سوريا امانيها المشروعة . الاصرار على الاستقلال التام مع التمثيل الخارجي ووحدة البلاد السورية التامة . تشكيل حكومة وطنية سورية وانتخاب مجلس تأسيسي لسن الدستور وتعيين شكل الحكومة . استفظاع اعمال السلطة الافرنسية بتدميرها القرى الآمنة وتقتيلها النساء والاطفال والعجزة والشيوخ بقنابل الطيارات

والمدافع بدون انذار حتى بلغ عدد النساء المقتولات خمس مئة . مناشدة الامم المتمدنة باسم الانسانية ان تحتج على فظائع فرنسا وتطلب العطف على سوريا »

والشيخ يوسف الهجري موقع البرقية والمنتخب للرئاسة هو من كبار شيوخ الدين في جبل الدروز .

سرقة اموال الثوار

في برقيات المقطم الخاصة ان من الانباء الراهنة ان ثائرين كرديين في الغوطة حملا الاموال التي جمعها الثوار ولجئا الى جبل الدروز لكي يفرا منه الى شرق الاردن ولما شعر ثوار الغوطة بالامر ارسلوا يطلبون من ثوار الجبل اعتقالهما .

كلفريسكي في بيروت

وصل الى بيروت الخواجا كلفريسكي تصحبه الآنسة شوارتز من اعضاء لجنة الايتام الفلسطينية وذلك للنظر في مساعدة منكوبي الثورة من اليهود . . .

الثوار والمفاوضة

علم مراسل الاصمعي من بيروت انه لا صحة لجميع ما نقل عن ان الثوار طلبوا المفاوضة مع السلطة من اجل توقيف القتال .

حقوق الجهتين

تحدث قاضي بيروت الى رئيس الجمهورية الفرنسوية عن القضية السورية وابان له رغائب الاهلين في حقن الدماء التي تهرق من الفريقين فأجابه الرئيس ان فرنسا راغبة في السلم وتريد المحافظة على حقوق الوطنيين وفرنسا معاً .

مندوب جمعية الامم

انتهى الكولونيل رينال مندوب جمعية الامم من التحقيق مع اهالي راشيا وحاصبيا والبقاع وسيتوجه الى حمص وحماه ودمشق وجبل الدروز لاتمام مهمته ثم يعود الى بيروت في طريقه الى جنيف .

الملك فيصل

من الامور التي عرضت للبحث في باريس بين الوفود السورية والحكومة الفرنسوية مسئلة العرش السوري وانتخاب ملك لسوريا . وهنالك اشاعة بأن البحث قد يقع بين الملك فيصل والسوريين والفرنسويين معاً حول تقليد الملك علي هذا المنصب وربما ابدى الفرنسويون بعض التحفظات .

في سبيل سوريا

كتب الى فتى العرب من باريس ان المسيو ميليا الف حزباً عظيماً من اغراضه الدفاع عن القضية السورية التاريخية . وقد انتظم في هذا الحزب عدد كبير من نواب البرلمان الفرنسوي وينتظر ان يصدر الحزب جريدة كبرى تنطق باسمه وتبث دعوته .

الغوطة

كما تصفها المصادر الفرنسوية

نشرت البشير بياناً من السلطة عن معارك الغوطة جاء فيه عن وصف الغوطة ما يلي : «الغوطة بقراها العديدة ومزارعها وبساتينها وغياضها المقطعة بخطوط من الاشجار والجدران والاقنية تعد افضل نقطة صالحة للمكامن ونظراً لهذه الظروف تمكن الثوار من الاقامة طويلاً في منطقة يصعب اجتيازها على الجيوش المنظمة التي لا يمكنها القيام بحركاتها الا بصعوبات جمة في ارض كهذه» .

الام القاتلة

جرعت المدعوة شهيده البارودي طفلتها البالغة من العمر سنة واحدة سماً فتوفيت في الحال ولاذت الوالدة بالفرار .

المشكلة السورية

اسفرت المفاوضات الدائرة بين الزعماء السوريين والفرنسويين في باريس عن نجاح باهر وتم الاتفاق على كثير من النقاط التي كان السوريون والافرنسيون يختلفون عليها في الماضي . وقد كتب احد الطلبة السوريين من باريس ان الوزارة الفرنسوية ستضع نظاماً خاصاً للمندوبين الساميين في سوريا والبلاد الاخرى وستجعل مدة المندوب السامي ثلاث سنوات

المياه

نسفت عصابة من الثوار جسراً صغيراً فخرب القسطل الذي يوصل مياه عين الفيجه الى دمشق فانقطعت المياه عن المدينة . وقد ذهب رئيس مهندسي البلدية مع فريق من العملة وقوة من الجنود لاصلاحه . اما مياه نهري يزيد وتورا اللذين حولتهما السلطة عن الغوطة فقد اعيدا الى مجراهما بتوسط وزير الداخلية لدى السلطة .

الوفد الاسلامي

ابحر الوفد الاسلامي الذي ذهب الى باريس للاشتراك في حفلة تدشين الجامع من مرسيليا قاصداً بيروت وسيصلها في ١١ الجاري (غداً) . اما الشيخ تاج الدين افندي الحسني فقد تخلف في باريس لخدمة القضية السورية .

خطف

ظهرت عصابة كبيرة يقارب عددها المائة في جبل عربي في انحاء البقاع الشرقي فالتقت بالشيخ فرحان عبدالملك مدير راشيا بين القرعون ومحدل بلهيص فاختطفته مع رفيق له

الغرامات على قرى الشوف

توقفت السلطة عن استيفاء الغرامات من الشويفات وغيرها من قرى الشوف التي فرضتها عليها عقب حادثة خلدة لانها قبضت على نفرين من العصابة ادلوا اليها بأسرار خطيرة تتعلق بالعصابة والاغراض التي ترمي اليها .

الميت الحي !

في خبر لمراسل البشير من بعلبك ان الزعيم توفيق هولو حيدر عاد من الغوطة مكذباً الاشاعات التي راجت حول مقتله وقد شوهدت النيران في

اخبار محلية

تفشي الطاعون البقري

اصدرت الحكومة عددين ممتازين من جريدتها الرسمية نشرت فيهما بعض الانظمة والاعلانات بشأن الطاعون البقري الذي تفشى اخيراً في فلسطين وقد رجا فخامة المندوب السامي من الاهالي ان يساعدوا بكل ما في طاقتهم السلطات في الجهود التي تبذلها للقضاء على هذا الوباء الذي ان تفشى اهلك جميع مواشي شرق الاردن وفلسطين ونحن نضم صوتنا الى صوت فخامته ونرجو الاهالي ان يبذلوا ما في وسعهم للاقاة هذه المصيبة الدهماء فيعملوا بتعليمات السلطة التي وزعتها عليهم . وقد اعلن فخامة المندوب ان القرى الآتية من قضاء طبريا هي قرى موبوءة : لوبية ، سجره ، شجرة ، كفرسبت ، نمرين ، مستعمرة حطين ، قرية حطين ، عرب المنارة ، بيت جن ، كفر كاما ، يبنيل ، ماشا ، عرب الدليقة ، نصر الدين ، بوريا ، شماره ، معازر ، سارونا ، المرجونه ، مزباح وعيلبون . وكذلك القرى الآتية من قضاء نابلس : عوريف ، صرة ، عراق بورين ، عينا بوس بورين ، زيتا ، طل ، عمتين ، جت ، كوسين ، فراطه ، بيت وزان ، نابلس ، بلاطة ، كفر قليل ، رقيب ، عوارتة ، عوديلا ، جماعين ، كوزه ، حواره ، عصيرة القبلية ، مدامه ، زواته ، كفرقدوم ، حجا ، فندق ، رفيديا ، جن صافوت ، عسكر ، عزموت دير الحطب وسالم .
وكذلك القرى الآتية من قضاء الناصرة : عين ماهل ، كفر كنا ، بويينا ، عزير ، عرب الصبيح وطرعان .

اعالي الجبال مؤذنة بمجيء الزعيم

في الشوف

روت الوطن بأن الحالة في الشوف عادت الى ما كانت عليه من الهدوء بفضل شيخي عقل الدروز والمطران اوغستين البستاني . وقد تبودلت برقيات الولاء بين اهالي دير القمر وبعقلين . وشرع بعض ادباء بيروت من نصارى ودروز يتداولون في فكرة انتداب وفد من اركانه رجال مجلسي نقابتي الصحافة والمحامين لمفاوضة من ذكرنا في عقد اجتماع بين نصارى الشوف والدروز للتصافي

الثوار ودمشق

حاول الثوار مهاجمة الجيش في المرجة الخضراء ليل ٢ الجاري حيث يعسكر الجنود المراكشيون فردتهم المدافع وحالت القوة دون دخولهم الى المدينة ويقول مراسل الاحرار الدمشقي ان الليلة كانت هائلة رهيبة لكثرة ما اطلق فيها من القنابل والرصاص الذي ظل تقريباً الى الصباح .

***

تحظير

وقد وافق فخامة المندوب على امر لرئيس الاطباء البيطريين حظر فيه ذبح المواشي للأكل وبيع لحوم البقر وامعاء ومعاليق المواشي خلاف ما يستورد من لحم البقر المثلج او المبرد او المحفوظ في علب وذلك ضمن مناطق المجالس البلدية والمحلية .

يافا مركز للحكومة

ابرق مكاتب التيمس من القدس الى جريدته يقول بأن ولاة الامور في فلسطين يقترحون جعل مدينة يافا مركزاً لحكومة فلسطين بدلاً من القدس . ثم قال انه يحتمل ان يقلد السر ستورس منصب الحاكم العام لجزيرة قبرص

حول المرفأ

نشرت جريدة التايمس مقالاً افتتاحياً اثنت فيه على مشروع القرض الفلسطيني الذي سيصرف لمنفعة المرفأ في حيفا ويافا
واتصل بها آرتس ان ادارة الاشغال العامة ستشرع قريباً في توسيع مرفأ يافا وسيكون اول عمل لها بناء رصيف كبير على الشاطئ ثم تعميق المياه الى درجة تستطيع معها المراكب الشراعية الكبيرة ان ترسو بجانب الرصيف .
اما المبلغ الذي ارصدته الحكومة لتوسيع مرفأ يافا فهو ١١٥ الف ج . م

زفاف زميل

كان الاسبوع الماضي في طول كرم اسبوعاً تاريخياً مشهوداً قل ان رأت فلسطين مثله فقد احتفل هناك بزفاف حضرة زميلنا الهمام السيد سليم عبد الرحمن زعيم قضاء طول كرم وصاحب جريدة الاتحاد العربي ونجل حضرة الوجيه الفاضل عبد الرحمن افندي الحاج ابرهيم رئيس بلدية طول كرم فغصت المدينة بوفود البلاد وزعمائها ووجهائها وكان نحو ثمانمائة فارس من فرسان عرب ابو كشك والحوارث يلعبون في ميدان فسيح العابا فروسية مدهشة على ظهور جيادهم العربية الكريمة .
وقد ظلت الافراح والحفلات مستمرة سبعة ايام بلياليها ابتدأت في اول الشهر الجاري وانتهت في ٧ منه اكل فيها الناس وشربوا فاخر المأكول والمشروب وارتدت طول كرم حلة بهية دلت على ما لزميلنا الفاضل من المنزلة الكبيرة في نفوس الجميع
فنهنئ الصديق السليم بزفافه الميمون ونسأل الله ان يجعله فاتحة خير وهناء له وللامة والبلاد .

الفارون من الفرقة الاجنبية

يوجد في سجني القدس وعكا نحو ٦٠ رجلا وهم خليط بين المانيين وهولنديين وسكان المستعمرات الافرنسية وكلهم فروا من الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي وسلموا انفسهم لحكومة فلسطين وهم في انتظار تسفيرهم الى بلادهم من قبل قناصلهم . وقد بلغ عدد الذين سفرهم القنصل الالماني في القدس على حساب حكومته ٣٠٠ رجلاً

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

لطائف شعرية

١

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا   واوطاننا من جهلنا تتفجع
فان نحن نبغي بالدناءة مغنماً   فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

٢

برقوا ثم ارعدوا فحسبنا   ان ذاك النشاط فيهم يدوم
قل لمن غرّ بالظواهر يوماً   لا تغرنك في شباط الغيوم

٣

خلق الظلم في النفوس كميناً   انما الضعف وحده يخفيه
فاذا ما الضعيف صار قوياً   بادرت منه قوة تبديه

٤

لما رأيت ضجيج قومي قد علا   والكل يثني والمدائح ساميه
أيقنت صحة كلمة مأثورة   الميت كلب والجنازة حامية

٥

عصابة الجهل سارت في معارفنا   كأن اهل النهي في قومنا انقطعوا
فقلت لما رأيت الجهل يجمعهم   ان الطيور على اشكالها تقع

٦

لقد شان فضلي بين قومي وامتي   عصابة جهل في البلاد تديرها
اذا رضيت عني كرام عشيرتي   فلا زال غضباناً عليّ مديرها

٧

دع السيف يحكم في البلاد فكم له   اياد على من رام يحيا محررا
وجانب اخا ضعف وكن ذا عزيمة   فمن لم يعش بالسيف عاش محقرا

٨

قالوا نراك من المعارف ناقماً   فأجبتهم ليست توافق مذهبي
سارت مشرّقة ومرت مغرّباً   شتان بين مشرّق ومغرّب
الغرّ فيها آمر متحكم   ومديرها عن كل ما يجري غبي
وعلوم كلٍ منهم بكمالها   بافتحه بَ باضمه بُ باكسره بِ
يا ويل امتنا التي قد اصبحت   كرة تقاذفها برجليه صبي

القدس : « جرجس الخوري ايوب »

الصهيونية تحتضر

زيارة جابوتنسكي !!!

ذكرت هذه الجريدة خلاصة الابحاث التي دارت بين بعض رجال الامة ووكيل السكرتير العام مما لا حاجة بنا الى اعادة ذكره منتظرين ما قد يترتب على تلك الاجتماعات وما يتوقف على تلك الابحاث من النتائج ، والذي يتراءى من مجمل الحوادث ان اليهود قد شعروا قبلنا بما يخبؤه لهم القدر ولذا رأينا جابوتنسكي يعلن لجنة الصهيونيين الاصلاحيين في تل ابيب بأنه سيحضر الى فلسطين بعد ثلاثة اسابيع .

وجابوتنسكي هذا معروف لدى قراء هذه الجريدة مما كانت تعربه من المقالات التي كان ينشرها في جريدة الراسفت ومعروف بأنه زعيم الفكرة الصهيونة التي تطالب بجعل فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية وتشكيل جيش يهودي في البلاد !

ونحن اذا كنا مدينين لأحد في اطلاعنا على نفسية اليهود الحقيقية ومطامع الصهيونية فانما نحن مدينون بذلك لجابوتنسكي الذي لم يدع كبيرة ولا صغيرة مما يطمح اليهود اليه الا ونقله الينا بمختلف احاديثه ومقالاته ،

وقد كان جابوتنسكي في فلسطين قبل سنوات وابعدته حكومة فلسطين لأفكاره الثوروية ثم عادت فأذنت له بدخول البلاد فلم يفكر بالاستفادة من هذا التصريح الا في هذه الاثناء .

ومن يذكر ما كان اخيراً في لجنة الانتدابات وما يقاسيه اليهود من الضيق واليأس حتى انهم وسطوا جمعية الامم لتساعدهم في عقد القرض المالي لتنشيط استعمار فلسطين واضعين ضمانة على ذلك الاملاك اليهودية في فلسطين ، ومن يذكر شكاوى اليهود المتوالية على صفحات الصحف العربية ومع بعض الوطنيين ، ومن يذكر دعايات وايزمن وتنشيط يهود اميركا لفكرة اقتطاع اراضي القرم لاستعمار اليهود ، من يذكر ذلك يعلم بأن الصهيونية قد افلست فعلاً وان الغاية من زيارة جابوتنسكي الفجائية لفلسطين هو الوقوف في وجه هذا التيار العاصف وتجريع الصهيونية بعض المنبهات .

وقد شرحنا فكرة جابوتنسكي في استعمار فلسطين وهي تخالف تماماً فكرة وايزمن واشياعه فان هذا قد فهم استحالة العمل بفكرة هرتزل كما هي فأدخل اليها بعض التعديل اي انه اخذ يجاهر بضرورة التفاهم مع العرب والاشتراك في الحكم معاً ، ويذكر القراء الحرب الفكرية الشديدة التي اثارها جابوتنسكي قبل عام عندما عزم الصهيونيون على انتخاب رئيس للجنة الصهيونية وكيف انه كاد يفوز باسقاط وايزمن والقبض بنفسه على ازمة الامور ، فهل تكون زيارة جابوتنسكي العتيدة لفلسطين لمثل هذه الغاية ؟؟

لا يبعد ذلك ، خصوصاً وان تفاهم الحكومة مع الوطنيين يعد ضربة قاضية للصهيونيين والصهيونية الامر الذي لا يرتاح له جابوتنسكي ولا يرضاه .

وقد نشر جابوتنسكي اخيراً مقالاً في الراسفت حشوه التحامل والنقد والتهكم والتهديد الخفي فقد تحامل على لجنة الانتدابات لرفضها مقابلة وفد جمعية فآدلوي (يهود فلسطين) وانتقدها متهكماً قائلاً « ان ذلك يعني بأن وفد تلك الجمعية غير عظيم الغاية وغير جدير بمقابلة اللجنة له » . وبعد ان اتى على ذكر زيارة وايزمن الاخيرة لفلسطين ورفض اللورد بلومر مقابلته وتركه اياه ينتظر اسبوعين ختم انتقاده وتهكمه قائلاً :

« الا يوجد لدى رؤساء الحركة الصهيونية قوة ادبية للدفاع عن مركز رئيس الصهيونية الادبي ومقامه ؟؟؟ انه ليتبادر الى الذهن بأن وخزات كهذه لم تعد تؤثر في اجسامنا لان جلودنا اصبحت غليظة ؟؟ وقد انتقلت عدوى هذه الحالة من لندن والقدس الى جنيف حيث اصبح مركزنا واحداً هنا وهناك ، افنعجب بعد ذلك اذا كانت لجنة الانتدابات تتغاضى عن وفد الامة وتستهين به ؟ »

فمن هذه الاقوال وغيرها نستدل على نفسية جابوتنسكي وتدلنا زيارته العتيدة الى فلسطين انه اخذ يتحفز للوثوب والايام كفيلة باظهار ما خفي من هذه الاسرار التي تحوط بالحادثات وللوطنيين ان ينتظروا انقلاباً عظيماً في سياسة بريطانيا في فلسطين وفي سياسة الصهيونية نفسها .

«ف»

•••

شؤون ارثوذكسية

ارثوذكسيات

كلمة لا بد منها

طوقت جريدة فلسطين عنق الملة الارثوذكسية وجعلتها لها من الشاكرين لنشرها كل الرسائل والمقالات التي تردها عن النهضة الارثوذكسية التي هي وطنية عربية قبل كل شيء ولا اظن ان احداً من قراء فلسطين يتذمر من كثرة ما تنشره عن الشؤون الارثوذكسية . . .

اجتماع رام الله

وكان للاحتفال بذكرى المؤتمر الاول في مدينة رام الله التأثير الكبير في حركتنا الوطنية وكانت نتيجته ان اتفق اعضاء مندوبو النوادي في فلسطين على عقد اجتماع لهم في مدينة رام الله يومي ٣١ يوليو و١ آب ٩٢٦ وما حان هذ الموعد حتى بدأت قاعة جمعية شبان رام الله تعج بالحضور من القدس ويافا وجفنه والطيبه وبيرزيت وغيرها من بلدان فلسطين ، وأمطر المجتمعون بوابل من البرقيات المؤيدة من النوادي التي لم تتمكن من ارسال مندوبيها .

هدوء الاجتماع

ولم يكن ليظن ان روح النهضة قد تمكنت في قلوب اكثر ابناء الملة ، شيباً وشباناً ، فما كان يطرح اي اقتراح يؤول الى الخير حتى يوافق عليه الجميع ، ولم تكن بالمؤتمر مشاغبة ما ولا استئثار بالسلطة ولا احزاب . وبالاختصار لم يكن ما يعكر صفو الاجتماع من الابتداء الى الانتهاء

سياسة رشيدة

ومما يسر له الجميع هو ان المؤتمرين رأوا ان بعض الخوارج على الامة الارثوذكسية يستنظرون الفرص لينشقوا على الامة ويصدعوا اتحادها ويشاغبوا على اللجنة التنفيذية .فقرر المجتمعون تأييد تلك اللجنة وابرقوا للمندوب السامي مؤيدينها . . .

مؤتمر بلا قرارات

عجب الكثيرون ممن حضر جلسات المؤتمر او سمع عنه لقلة القرارات التي قررها المجتمعون . . . لان قرارات مؤتمراتنا الوطنية والوطنية الارثوذكسية كانت تفوق على الاربعين قراراً . . ولكن قلة قرارات المؤتمر حسنة اذكرها للمجتمعين بكل غبطة وسرور . . . فقد فهموا انه الاحسن والأنسب ان يفعلوا كثيراً ويقرروا قليلاً لئلا لا يوفقوا الى تنفيذ اكثر مقرراتهم فيكون ذلك حجة للخصم على تقصيرنا . . .

نوادي جديدة

وما كاد يذاع قرار المجتمعين بوجوب تأسيس نواد ارثوذكسية حتى قام ابناء بيرزيت واسسوا نادياً ارثوذكسياً . . .

وقام توما افندي الحمارنه احد شبان مادبا الناهضين يبث في نفوس ابناء بلدته ومنطقة شرقي الاردن روح النهضة ويحثهم على تأسيس النوادي في منطقتهم .

حسنة اخرى للمؤتمرين

وان اغتبط للنهضة الارثوذكسية فاني اغتبط اكثر عندما ارى المجتمعين يقررون — ولو همساً بين بعضهم — وجوب مقاومة خطر دعاية الكنائس الاجنبية على الملة في فلسطين وشرقي الاردن . فان الخطر المحيط بنا ليس فقط من الاخوية بل ومن الصهيونية والدعاية والارساليات الاجنبية . . . وكان لهذا الشعور اكبر سبب في تقريرهم اصدار جريدة ارثوذكسية للدفاع عن كيان الملة .

«ثائر» مرآة الشرق

هذا وعسى ان لا يقوم «ثائر» مرآة الشرق ويكتب بهزؤ عن هذا الاجتماع — كعادته — ولا يعود وينشئ مثل تلك المقالات عن زعماء القضية الارثوذكسية — هذه المقالات التي اقل ما يقال فيها انها سمجة ! ! ولكن الذي يلام على كل ما كتبه ويكتبه الثائر هو السيد بولس شحاده صاحب مرآة الشرق . ولكنه معذور فانه لشدة استعداده واهتمامه للسفر الى باريز قد نسي ان يلاحظ ما يكتب في جريدته . . . . . !

«هاني»

. . .

حفلات

ذكرى المؤتمر الارثوذكسي الاول «تابعت»

دلت الاحتفالات الاخيرة التي أقيمت لذكرى انعقاد المؤتمر الارثوذكسي الاول على تنبه الرأي العام الارثوذكسي الى ما يجري بشؤون الملة وعلى الاهتمام بقضيتها المعلومة والاستعداد الدائم للعمل حتى تنال الملة حقوقها المهضومة .

وانه ليجدر بأبناء الملة ان يعلموا شيئاً عن الخطب التي القيت بهذه الحفلات حباً بالاستفادة .

من اهم ما جاء بخطب المتكلمين في حفلة نادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية التي اقيمت يوم ١٥ تموز ان بين الخطباء الاخطار المحدقة بالملة من جراء بيع الاوقاف وذكر بعضهم ما امكن تنفيذه من قرارات المؤتمر وعن نشاط الخصم وتذرعه بشتى الوسائل لاحباط آمال الملة وعن المؤثرات التي ادت الى تأخر الكنيسة الارثوذكسية وعن مركز الملة الادبي وضرورة تشجيع المدارس الوطنية وتعميمها في كل انحاء البلاد . وقد دافع احد اعضاء اللجنة التنفيذية الارثوذكسية عن هذه اللجنة بان بين اهمال الملة تجاهها

ثم أقيمت حفلة رام الله وظهرت الشبيبة بنزعتها الاستقلالية وطلبها استقلال الملة عن الدير وذكر بعض الخطباء عن الآمال التي تعلقها الملة على تقرير برترام وانها سترفض كلما يذكره التقرير مما لا يلائم مصلحتها وتكلم احدهم عن نهضة الملة الارثوذكسية بمصر ومما لا يصح السكوت عنه قول احد الخطباء وهو ينتمي الى طائفة اخرى انه يجب ان لا نعمل الا للقومية لا للدين وقد لام القائمين بامر القضية الارثوذكسية وقال انه يمكن للانسان ان يعبد الله في بيته وليس في الكنيسة فقط فلماذا نريد رجالاً للدين اذن . واراد تحقير الملة بطريقة غير مباشرة بأن حط من كرامة مدارسها الوطنية كأنه يريد ان يقول باننا غير اهل للاستقلال واننا لا نستطيع المحافظة على اوقافنا ان تسلمت الينا . نحن نلوم مديري الحفلة لسماحهم بان يتكلم احد الخطباء قصد بث الدعوة للغير . ولا يفهم من هذا اننا لا نحب ان يعبر الانسان عن رأيه بكل صراحة ولكن يجب على المتكلم ان يحافظ على كرامة الغير . كما انه يؤلمنا ان لا تعطف بقية الطوائف على نهضتنا اذ اننا طلاب اصلاح ونهضتنا وطنية ولا ترمي الى التعصب اذ الملة الارثوذكسية عضو عامل في جسم الوطن اذا تأثرت تأثر وكلنا نسعى لخدمة الوطن وخدمة الدين خدمة للوطن ايضاً .

وفقنا الله جميعاً الى ما فيه الخير والصلاح للملة والوطن .

يافا : «شاب»

. . .

كنيسة الارثوذكس في الطيبة

كنا قد اثبتنا على صفحات هذه الجريدة خبر زيارة الاسقفين ذوسيثاوس وافذوروس والمهندس انطونيوس للطيبة وبينّا كيف انهم تعهدوا بطيبة خاطر بعمارة الكنيسة والمدرسة ، وقد اظهرنا استغرابنا لهذا الكرم غير المنتظر وبتنا ننتظر ما سوف يكشفه لنا الغد ، والآن فقد ذاب الثلج وبان ما تحته . فاسمعي ايتها الطائفة :

بعد ان اطمأنت الاقلية لهذه البلفات خرج الجميع من عندهم ، اما هم فابتدأوا بتمثيل الرواية . وبعد ان اخذ الكأس دوره على مائدة اعدها لهم الذي يسمونه البستاتس (امين) والذي نسميه نحن اغومنوس (رئيس) استقل الاسقفان سيارتهما وعادا من حيث اتيا مخلفين في الطيبة المهندس ومساعده وما شعرنا الا والمهندس يأخذ مقياسه ويبتدئ بقياس الاراضي الوقفية . ولما رأت الطائفة ذلك لا سيما الحزب الذي كان يسمى بالامس «الحزب المعتدل» ، صارت الى حالة اشبه بالجنون وفوراً اوقفوا المهندس عن عمله لأن الاراضي المذكورة وجميع اوقاف كنيسة الطيبة مازال بعضها في ايدي ورثة موقفيها وهم لا يمكن ان يسلموها لهذه الطغمة مهما كلفهم الامر . اما المهندس فامتثل وركب لاحقاً برفاقه وهو يدندن وهنا انتهت الرواية موقتاً لأن هذا الفصل قد لا يكون آخر فصولها !

اذن فلقد كانت زيارة الجماعة ليس لبناء الكنيسة والمدرسة بل ليخدروا الاعصاب علهم يفوزون بأمنيتهم ويستلموا الاوقاف ويسلموها الى وكيلهم في الطيبة ليرتزق منها ، لأن المسكين بدون معاش ، ثم لا يلبثون ان يضربوا بمطالب الطائفة عرض الحائط !

أفما ترين ايتها الطائفة الكريمة ان الوقت قد حان لتوحدي صفوفك وتثوري مرة ثانية في وجوههم علهم يرتدعون ؟ اما كفاهم ما يبيعونه ويتلفونه في البلدان الكبيرة حتى ابتدأوا يمد ايديهم الى القرى الضعيفة المهملة بلا مدارس ولا كنائس ليعروها مما هم اوقفوه بأنفسهم ؟؟ هناك يقولون نحن تعبنا ونحن عمرنا واشترينا الخ وهنا ماذا يقولون ؟! . . .

فامتثلوا انتم يا ارثوذكسيو القرى الصغيرة واعلموا ان «ما جرى لعمار لا بد ان يجري مثله لعميره» اي ان الذي اصابنا لا بد وان يصيبكم مثله . فلا تدعوا ايدي التفرقة تلعب بينكم بل كونوا ثابتي العقيدة متحدي الكلمة .

اما انت ايتها اللجنة التنفيذية فتفرجي من بعيد . . .

الطيبة : ارثوذكسي طيبي

مطبوعات جديدة

الاصمعي

وصلت الينا الاعداد الاولى من جريدة الاصمعي التي يصدرها السيد يوسف العيسى في دمشق مقام جريدة الف باء المحتجبة وقد ورد في بيان خطتها انها ستسير على خطة الاعتدال التي تمشت عليها الف باء ومتى اجيز لجريدة الف باء بالظهور قد تصدر الاصمعي اسبوعية . والجريدة الجديدة بحجم الف باء طافحة بالمقالات والابحاث والاخبار السياسية والادبية القيمة .

الاقدام

وحمل الينا البريد من حيفا العددين الاول والثاني من جريدة الاقدام التي يصدرها هناك الاديب يوسف بسلوم في ثمان صفحات متوسطة الحجم على ورق صقيل تزين صفحتها الاولى صورة كاريكاتورية انتقادية وقد تصفحناها فاذا بها مجموعة ادب وانتقاد وفكاهة اسلوبها طلي ومادتها رائقة وطبعها نظيف فنتمنى لها الانتشار الذي يستحقه ادب منشئها النشيط .

الفيحاء

دخلت هذه الجريدة المصورة الراقية التي تصدر في دمشق سنتها الرابعة بحلة قشيبة وقد زادت في صفحاتها وموضوعاتها ورسومها فنتمنى لها زيادة الرقي

حول سرير الامبراطور

اهدتنا ادارة مجلة الهلال الغراء هذا الكتاب النفيس وهو الهدية الأخيرة لمشتركي الهلال في هذا العام ويختلف هذا الكتاب عن كل ما كتب عن نابوليون بكون مؤلفه نظر اليه نظر الطبيب الفاحص والعالم المستقصي ودرس نابليون الرجل صاحب الوراثة المرضية وما اكتنف نشأته من الاحوال وما كان من تأثير مزاجه وطباعه في جميع دوار حياته . فيجد القارئ درساً تحليلياً مبتكر الاسلوب لشخصية ذلك العبقري الفريد الذي لم تلد القرون له مثيلاً . والكتاب محلى بالصور الكثيرة والنوادر العذبة التي استشهد بها الكاتب وهو معرب عن الدكتور كابانيس بقلم الناثر الشاعر الدكتور نقولا فياض وثمنه ٨ غروش مصرية فقط فنحض الجميع على اقتنائه .

«بقية المحلية المنشورة على الصفحة الثانية»

الحسنة للصهيونية

من حديث للشاعر بيالك مع مندوب شركة التلغرافات الفلسطينية بعد عودته من اميركا ان اسرائيلي اميركا يتبرعون للصهيونية كصدقة او حسنة ليس الا كما ان زعماء حزب اليمين وحزب اليسار لا يقفون على مستوى واحد ولا يخفى ان ذلك مما يضر بوجود الاسرائيلية . . ؟

مجلس نيابي لفلسطين

في برقيات هاآرتس الخصوصية من لندن ان الدوائر الصهيونية هناك ترى انه غير ممكن تأليف مجلس نيابي لفلسطين في القريب العاجل

ناحوم سكولوف

وصل تل ابيب صباح امس الزعيم الصهيوني الكبير ناحوم سكولوف

حركة السياحة

رست في مينا الثغر نهار الجمعة الماضي الباخرة كاليفورنيا احدى شركة « انكور لاين » التي يمثلها في الثغر الخواجات مبارك الونصو واولاده وقد ابحرت هذه الباخرة مساء امس الى نيو يورك بطريق الاسكندرية وعليها ٤٢٥ سائحاً اما حمولتها فتبلغ ١٧٦٠٠ طن فقط .

المهاجرون والنازحون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر حزيران الماضي ١٣٠٨ مهاجرين منهم ٤٢٠ رجلاً و ٢٠٣ نساء دخلوها للاستخدام !!

وقد دخل فلسطين ٧٣ يهودياً و ١٠ مسيحيين و ٨ مسلمين كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها دائماً . ومنع من الدخول ٤٢ مهاجراً لأنهم لم يعملوا بمقتضى انظمة المهاجرة .

وبلغ عدد النازحين والراجعين خلال الشهر المذكور ٨٧٥ شخصاً (وهذا عدا عن الذين يسافرون بطريقة التهريب . . . طبعاً !!!)

كلمة شكر

نشكر جميع من آسانا بفقد اخينا المرحوم طلعت هاشم سواء كان تلغرفياً او تحريرياً او تشريف منزلنا سائلين الله تعالى ان لا يرينا بهم مكروهاً . رياض هاشم واخوانه

خبر هام

انتقلت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي مكاتب بنك درتمبل كرلشافت من المحل الموقت الذي كانت تتخذه في بناية الحاج امين افندي الطاهر قرب « الملكان » بسبب احتراق محلها القديم الى محلها الجديد في عمارة ظريفه الكائنة في شارع الملك جورج وقد شرع البنك المذكور في تعاطي اعماله كالسابق اعتباراً من صباح السبت الواقع في ٧ الجاري

عودة فاضل

عاد الى يافا حاكم صلحها وقاضي التحقيق فيها القانوني القدير طاهر بك الافغاني بعد ان قضى اجازته متنقلاً بين الآستانة ورومانيا فنرحب بحضرته

شركة عظيمة للنقل

اتصل بالنشرة الفلسطينية ان عدداً من المصارف والشركات سيؤلف شركة عظيمة للنقل تأخذ على عاتقها اعمال شركة نرن وشركة النقل الشرقية وان هذه الشركة الانكليزية الفرنسوية ستتولى امور النقل من شواطئ البحر المتوسط الى بغداد عدا عن نقلها البرد للحكومتين الانكليزية والفرنسوية بواسطة سيارات كبيرة ذات ست عجلات وسيبنى لذلك فندق كبير في الصحراء بين دمشق و بغداد

الطاعون البقري في فلسطين

بلاغ رسمي

قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦

نظام

يعين التدابير التي تتخذ للقضاء على وباء المواشي في المناطق الموبوءة

حيث ان الطاعون البقري متفش في فلسطين

لذلك انا الفلد مارشال هربرت شارلس اونيلو البارون بلومر المندوب السامي لجلالته في فلسطين والقائد العام فيها عملاً بالسلطة المخولة لي بالمادة ١٩ من قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ قد امرت بأن يعمل ، الى اعلان آخر ، بمقتضى الاحكام التالية في اية منطقة يعلن انها منطقة موبوءة بمقتضى المادة ١٦ من القانون المذكور

١ — لا يجوز نقل المواشي وجثثها وفراشها (القش) وسمادها وعلفها من اية منطقة موبوءة او من قرية او مستعمرة او مزرعة أخرى ضمن تلك المنطقة بلا اذن خطي من الطبيب البيطري

٢ — لا يجوز لأي شخص ان يذبح اي المواشي التي ظهرت عليها اعراض المرض لاجل استهلاكها للاكل

٣ — لا يجوز لأي كان ان يسلخ جثث المواشي التي تلفت او التي ماتت من جراء المرض او يخرجها من الارض

٤ — لا يجوز لأي كان ان يسالح بالحقن او بوسيلة أخرى المواشي التي ظهرت عليها اعراض الوباء الا اذا كان يقوم بذلك تحت اشراف الطبيب البيطري

الفيلد مرشال بلومر
المندوب السامي

المناطق الموبوءة

وقد جاء في بلاغين رسميين آخرين ان القرى الآتية من قرى رام الله هي مصابة بالطاعون البقري وتعد هي والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة تنفيذاً لاحكام هذا القانون وعملاً بنص المادة ١٦ من قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ سردة ، ابو قش ، ابو شخيدم ، كوبر بيت الو ، دير عمار ، جانيه وعين قينيه .

وكذلك القرى الآتية من قضاء الرملة والاراضي التابعة لها : الطيره ، ديرطريف ، كوله ، مزيرع ، مجدل يابا والملبا ، رنطيه ، يهودية ، كفر عانه ، بيت نبالا ، الحديثة ، بن شيمن ، بدرس ، رنطيس ، شبتين ، قبيه ودير قديس

اعلان

من حكومة فلسطين

يطلب متعهدون لتقديم علف لخيول قوة حدود شرق الاردن ، وصاري راية مصنوع من خشب الصنوبر المزفت لميناء حيفا

ترسل التعهدات حتى الساعة التاسعة صباحاً من نهار الجمعة الواقع في ١٣ الشهر الجاري الى مدير المخازن العام في دائرة الحكومة بالقدس وهو الذي يعطي المعلومات اللازمة مع اوراق الطلب

ان حكومة فلسطين لا تتقيد بقبول اي طلب او اوطى سعر

ج . ت ابفنس
مساعد مدير المخازن

اعلان

يجب على كل صاحب دراجة ان يستحصل على رخصة من دائرة البلدية وكل من استحصل على رخصة في السنة الماضية ولم يجددها بعد شهر ابريل سنة ١٩٢٦ عليه ان يسارع بتجديدها حتى ٢٠ آب سنة ١٩٢٦ وكل من تخلف عن ذلك تلغى الرخصة التي في يده ويمنع من استعمال دراجته لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس البلدية
عاصم السعيد

اعلان

تعلن بلدية يافا جميع البنائين لزوم تسجيل اسمائهم في قلم الهندسة في البلدية لغاية شهر آب سنة ١٩٢٦ للاستحصال على شهادة لممارسة هذه المهنة لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس البلدية
عاصم السعيد

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

الاشتراك السنوي	في يافا	١٠٠	غرش مصري
	في الجهات	١٢٥	غرشاً مصرياً

المخابرات : صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤

« مطبعة جريدة فلسطين »